

الفصل الثاني: أساسيات إدارة المخاطر المالية

1- مفهوم إدارة المخاطر المالية

1-1- التطور التاريخي لإدارة المخاطر المالية

نشأت إدارة المخاطر المالية من اندماج تطبيقات الهندسة في البرامج العسكرية والفضائية والنظرية المالية والتأمين في القطاع المالي وكان التحول من الاعتماد على إدارة التأمين إلى فكر إدارة المخاطر المعتمد على علم الإدارة في تحليل التكلفة والعائد والقيمة المتوقعة والمنهج العلمي لاتخاذ القرار في ظل ظروف عدم التأكد، حيث كان أول ظهور لمصطلح إدارة المخاطر في مجلة هارفرد بيزنسز ريفيو عام 1956 ، حيث طرح المؤلف آنذاك فكرة مختلفة تماما وهي أن شخصا ما بداخل المؤسسة ينبغي أن يكون مسؤولا عن إدارة المخاطر بالمؤسسة.

ومن بين أولى المؤسسات التي قامت بإدارة مخاطرها وممارسة إدارة المخاطر هي البنوك، التي ركزت على إدارة الأصول والخصوم وتبين أن هناك طرقا أنجع للتعامل مع المخاطرة بمنع حدوث الخسائر والحد من نتائجها عند استحالة تفاديها.

1-2- تعريف إدارة المخاطر المالية

التعريف الأول: تعرف إدارة الخطر على أنها خسائر محتملة الحدوث في المنشأة، إذا لم يتم التعامل معها بشكل مناسب، و تتضمن ثلاث مراحل أساسية هي:

تعريف الخطر، قياس الخطر وإدارة الخطر ويمكن أن تتبع أحد ثلاث استراتيجيات هي: الاحتفاظ بالخطر أو تخفيض الخطر أو تحويل الخطر.

التعريف الثاني: "إدارة المخاطر المالية بالمنشأة تتضمن القيام بالأنشطة الخاصة بتحديد المخاطر التي تتعرض لها المنشأة وقياسها والتعامل مع مسبباتها والآثار المترتبة عليها، وأن

الفصل الثاني: أساسيات إدارة المخاطر المالية

الغرض الرئيسي لإدارة المخاطر المالية بالمنشأة يتمثل في تمكين المنشأة من التطور وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية و كفاءة."

التعريف الثالث: أن إدارة الخطر المالي تعني القيام بمجموعة من الأنشطة والعمليات تتضمن: تحديد المخاطر، قياسها، التعامل مع مسبباتها، إدارتها، وذلك بهدف التقليل من الخسائر المحتملة من وقوع الخطر، وهذا يمكن المؤسسة من التطور والاستمرارية وتحقيق أهدافها.

وعليه فالقيام بإدارة المخاطر المالية أصبح ضروريا لاستمرار المؤسسة في ظل المنافسة العالمية المعاصرة، وأن إدارة المخاطر المالية بالمؤسسة تسعى إلى ثلاثة أهداف رئيسية وهي: الوقاية من الخسائر، تعظيم درجة الاستقرار في الأرباح، تدنية تكلفة إدارة الخسائر المالية المحتملة.

وبمراجعة المفاهيم والتعريفات السابقة، يمكن استخلاص نقطتين أساسيتين يركز عليهما مفهوم إدارة المخاطر المالية وهما:

- مصطلح "إدارة المخاطر المالية" يتضمن كافة الأنشطة التي تحاول تغيير شكل العلاقة بين العائد المتوقع ودرجة المخاطرة المرتبطة بتحقيق هذا العائد المتوقع، وذلك بهدف تعظيم قيمة الأصل الذي يتولد عنه هذا العائد.

- النظام المتكامل لإدارة المخاطر المالية بالمؤسسة يعتمد على ثلاث مراحل رئيسية هي:

أولاً: تحديد المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة.

ثانياً: قياس مستوى الخطر والخسائر المحتملة من حدوثه.

ثالثاً: استخدام الأساليب أو الأدوات المناسبة لتدنية مستوى الخطر، وتدنية أو منع حدوث الخسائر المحتملة بسببه.

2- أهداف إدارة المخاطر المالية

الفصل الثاني: أساسيات إدارة المخاطر المالية

إدارة المخاطر المالية لها أهداف مهمة، يمكن تصنيفها إلى أهداف تسبق الخسارة، أو أهداف تلي الخسارة كما يلي:

2-1- أهداف تسبق الخسارة: تتضمن الأهداف المهمة التي تسبق الخسارة: هدف الاقتصاد، وبعد أول الأهداف، هنا يكون الهدف هو خفض تكلفة التعامل إلى أدنى مستوى ممكن، وغني عن الذكر أن الاقتصاد يتم تحقيقه على حساب التحوط الكافي من وقوع خسائر يحتمل أن يكون لها آثار كارثية، ورغم أن البعض يصنف الاقتصاد على أنه هدف سابق للخسارة، فإن هناك حالات يمكن أن يكون فيها الاقتصاد هدفا لاحقا للخسارة، ويتم تنفيذ الكثير من تدابير خفض الخسارة بعد وقوعها، والقرارات التي يتم اتخاذها في هذا الوقت، يمكن أن يكون لها تأثيرا على التكلفة النهائية للخسارة، وعلى تكلفة التعامل مع المخاطرة. والهدف الثاني هو تقليل القلق، ويقصد به هدف تقليل التوتر، والقلق، وراحة البال، التي تأتي من معرفة أن تدابير مناسبة قد تم اتخاذها للتصدي للظروف المعاكسة، وعندما يظل تعرض كارثي دون حماية، فإن عدم التأكد، والقلق يبقى قائما.

2-2- أهداف تلي الخسارة: تتضمن الأهداف المهمة التي تلي الخسارة ما يلي:

- **هدف استمرارية النمو:** النمو هدف تنظيمي هام، فالوقاية من التهديدات التي تواجهه أحد أهداف إدارة المخاطر، واستراتيجيات هذه الأخيرة، يمكن أن تسهل استمرارية النمو في حالة حدوث خسارة كان من الممكن أن تهدد ذلك النمو.

- **هدف استقرار الأرباح أو المكاسب:** ينبع هذا الهدف من التأثير الذي يمكن أن تحدثه التغيرات الواسعة في المكاسب، حيث يفضل المساهمون الأرباح المستقرة عن المكاسب التي تتقلب بشكل واسع، ولأن المستثمرين يفضلون عموما التدفق المستمر للدخل، فإن إدارة المخاطر يمكن أن تسهم بخفض التباينات في الدخل، التي تنتج من الخسائر، فإن خفض التباين في الدخل يمكن أيضا أن يساعد في تعظيم الاقتطاعات الضريبية عن الخسائر، وتقليل الضرائب.

الفصل الثاني: أساسيات إدارة المخاطر المالية

- **المسؤولية الاجتماعية:** حيث يقلل هذا الهدف من التأثيرات التي سوف تحدثها الخسارة على الأشخاص، فتدابير منع الخسارة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من عملية إدارة المخاطر، لأنه عندما تشهر الشركة إفلاسها يتضرر الموظفون، والملاك، أما عندما تحمي استراتيجيات إدارة المخاطر المناسبة الشركة من تكبد خسائر فادحة، يتم تفادي الإفلاس وتداعياته .

كما تعتبر إدارة المخاطر المالية أحد الوظائف التي تقوم بها الوظيفة المالية في إطار تحقيق الهدف العام وهو تعظيم قيمة المؤسسة وربحيته وذلك من خلال ما يلي:

- **الأهداف الغير مباشرة:** تشمل ما يلي:

- الاستمرارية.

- استقرار الأرباح.

- تقليل التوتر والقلق.

- تعظيم قيمة المؤسسة.

- **الأهداف المباشرة:** (أهداف تتعلق بمنهجية أو عملية إدارة المخاطر المالية)

و تتمثل الأهداف الرئيسية لإدارة المخاطر المالية فيما يلي:

- المحافظة على الأصول الموجودة لحماية مصالح المودعين، والدائنين والمستثمرين.

- إحكام الرقابة والسيطرة على المخاطر في الأنشطة أو الأعمال التي ترتبط أصوله بها كالقروض والسندات والتسهيلات الائتمانية وغيرها من أدوات الاستثمار.

- تحديد العلاج النوعي لكل نوع من أنواع المخاطر وعلى جميع مستوياتها.

- العمل على الحد من الخسائر وتقليلها إلى أدنى حد ممكن وتأمينها من خلال الرقابة الفورية أو من خلال تحويلها إلى جهات خارجية.

الفصل الثاني: أساسيات إدارة المخاطر المالية

- تحديد التصرفات والإجراءات التي يتعين القيام بها فيما يتعلق بمخاطر معينة للرقابة على الأحداث والسيطرة على الخسائر.

- إعداد الدراسات قبل الخسائر أو بعد حدوثها وذلك بغرض منع حدوثها، أو تكرار مثل هذه المخاطر.

- تعظيم درجة الاستقرار في الأرباح.

- تحقيق مفاضلة مثلى بين المخاطرة والعائد وتخطيط وتمويل تنمية الأعمال بناء على ذلك.

- حماية صورة المؤسسة بتوفير الثقة المناسبة لدى المودعين، الدائنين، المستثمرين، بحماية قدراتها الدائمة على توليد الأرباح رغم أي خسائر عارضة والتقييد تؤدي إلى تقلص الأرباح أو عدم تحقيقها.

ومنه يمكن القول أن أهداف إدارة المخاطر تندرج تحت عملية البحث عن جميع المخاطر ودراستها وتحديد آثارها وطرق السيطرة عليها، والعمل على إيجاد طرق جديدة فاعلة ومناسبة للتخفيف منها وحلها ومعالجتها.

3-خطوات إدارة المخاطر المالية

إدارة المخاطر تمثل منهجا أو مدخلا علميا للتعامل مع المخاطر وهذا ما يوحى ضمنا بأن العملية تتضمن سلسلة منطقية من الخطوات، التي تميل للاندماج في الواقع العملي، حيث تتمثل أهم هذه الخطوات فيما يلي:

3-1-تحديد الأهداف: تتمثل الخطوة الأولى في عملية إدارة المخاطر المالية في تحديد ما تود المؤسسة أن يفعله برنامج إدارة المخاطر الخاص بها بدقة، وهناك العديد من الأهداف المحتملة المتنوعة لوظيفة إدارة المخاطر، وتشمل الحفاظ على استمرارية المؤسسة وتقليل التكاليف المرتبطة بالمخاطر إلى الحد الأدنى، لكن يبقى الهدف الأساسي لإدارة المخاطر

الفصل الثاني: أساسيات إدارة المخاطر المالية

هو بقاء المؤسسة، أي ضمان استمرارية المؤسسة ككيان في الاقتصاد، ولكن مع الأسف ومع أن خطوة تحديد الأهداف تعتبر أهم خطوة في عملية إدارة المخاطر إلا أن بعض المؤسسات تتجاهلها، حيث ينبع كثير من عيوب برامج إدارة المخاطر نتيجة لغياب أهداف محددة للبرامج.

2- تحديد (اكتشاف) المخاطر: تتطلب عملية اكتشاف الخطر تحديد هذا الأخير بالمؤسسة، حيث يؤثر تحققه في سير العمل بها ويتطلب اكتشاف الخطر الذي يمكن أن تتعرض له المؤسسة، والخسارة المحتملة الناتجة عنه مجهودا كبيرا من مدير الخطر في المؤسسة، وذلك لأن الفشل في اكتشاف هذا الخطر، وعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهته سيكون له نتائج سيئة تتمثل في أسلوب المعالجة مما قد يتسبب عنه خسائر كبيرة للمؤسسة، لذلك

تعتبر عملية اكتشاف الخطر من أهم مراحل برنامج إدارة الخطر لكونها أساسا للمراحل الأخرى في ذلك البرنامج، كما أن نجاح تلك المراحل يعتمد على الانتباه المبكر لاكتشاف الخطر، وتوضح أهمية هذه المرحلة في كون إدارة الخطر تحقق أهدافها عندما يتوافر لها معرفة مسببات وأنواع الخسائر المحتملة، لذا على مدير المؤسسة تولي مهمة تحديد الوحدات المعرضة للخطر، وذلك بالتعرف على العاملين بها وتخصصاتهم، وأماكن عملهم والمتعاملين مع المؤسسة، والممتلكات الخاصة، وجوانب النشاط العديدة، والتعرف على حوادث الخطر، التي حصلت وأسبابها وتحديد طرق معينة لاكتشاف الخطر ومن هذه الطرق:

- تحليل القوائم المالية.

- الاستعانة بشركات التأمين.

- استخدام دليل الخطر.

الفصل الثاني: أساسيات إدارة المخاطر المالية

- اللقاءات والاتصالات.

3-3- قياس المخاطر المالية: بعد أن يتم التعرف على المخاطر، يجب أن يتم قياسها، ويتضمن ذلك قياس الحجم المحتمل للخسارة واحتمال حدوث تلك الخسارة (التوزيع الاحتمالي) ثم ترتيب أولويات العمل، في بعض الحالات يكون من السهل قياس هذه الكميات وأحياناً أخرى يتعذر قياسها، صعوبة تقييم المخاطر تكمن في تحديد معدل حدوثها حيث أن المعلومات الإحصائية عن الحوادث السابقة ليست دائماً متوفرة.

و قياس حجم المخاطر هو المرشد إلى ما يجب عمله، وبمراجعة كتابات الإدارة المالية يمكن تحديد العديد من المقاييس الإحصائية أو المالية للتعبير الكمي عن المستوى النسبي للخطر، ويمكن تصنيف تلك المقاييس إلى مجموعتين هما: مجموعة المقاييس التي تعتمد على الأدوات الإحصائية، ومجموعة المقاييس التي تعتمد على أدوات التحليل المالي (وهي المقاييس التي يتم تناولها بالتفصيل في الفصل الثالث)

3-4- اختيار طرق (بدائل، أدوات، أساليب) إدارة المخاطر المالية: بعد أن تتم عملية التعرف على المخاطر وقياسها فإن جميع التقنيات المستخدمة للتعامل معها تقع ضمن واحدة أو أكثر من أربع الطرق التالية:

- تجنب المخاطرة.

- قبول المخاطرة.

- التحكم في المخاطرة.

- تحويل المخاطرة.

(وهي الطرق التي يتم تناولها بالتفصيل في العنصر الرابع من هذا الفصل)

الفصل الثاني: أساسيات إدارة المخاطر المالية

3-5- التنفيذ: وتتضمن هذه الخطوة أخذ قرارات تتعلق باختيار مجموعة الطرق التي ستتبع للتعامل مع المخاطر، كل قرار يجب أن يسجل ويوافق عليه من قبل المستوى الإداري المناسب، التنفيذ يكون وفق وسائل تكون منطقية وقابلة للتطبيق من أجل إدارة المخاطر المالية.

فمثلاً إذا كان القرار هو تحويل الخطر إلى جهة أخرى هي شركة التأمين فلا بد من اختيار المؤمن المناسب والتفاوض معه ثم التعاقد على التأمين، وإذا كان القرار يقضي اختيار أسلوب منع الخسارة فلا بد من تصميم برنامج معين لمنع وقوع الخسارة.

3-6- المتابعة والتقييم: يعد قرار تنفيذ إدارة المخاطر المالية ليس كاملاً حيث يتطلب المتابعة، فمن خلال الممارسة والخبرة والخسائر التي تظهر على أرض الواقع تظهر الحاجة إلى إحداث تعديلات على الخطط واستخدام المعرفة المتوفرة لاتخاذ قرارات مختلفة، يجب تحديث نتائج عملية تحليل المخاطر وكذلك خطط إدارة المخاطر المالية بشكل دوري تبعاً لنتائج التقييم، وذلك يعود للأسباب التالية:

- من أجل تقييم وسائل التحكم الأمنية المستخدمة سابقاً إذا ما زالت قابلة للتطبيق وفعالة.

- من أجل تقييم مستوى التغييرات المحتملة للمخاطر في بيئة العمل، فمثلاً تعتبر المخاطر المعلوماتية مثلاً جيداً على بيئة عمل سريعة التغيير.

4- طرق إدارة المخاطر المالية

بعد أن تتم عملية التعرف على المخاطر و تقييمها فإن جميع التقنيات المستخدمة للتعامل معها تقع ضمن واحدة أو أكثر من الأربع مجموعات الرئيسية التالية:

الفصل الثاني: أساسيات إدارة المخاطر المالية

تجنب المخاطرة : وتعني محاولة تجنب النشاطات التي تؤدي إلى حدوث خطر ما .ومثال على ذلك عدم شراء ملكية ما أو الدخول في عمل ما لتجنب تحمل المسؤولية القانونية ، إن التجنب يبدو حلاً لجميع المخاطر ولكنه في الوقت ذاته قد يؤدي إلى الحرمان من الفوائد والأرباح التي كان من الممكن الحصول عليها من النشاط الذي تم تجنبه.

قبول المخاطرة : وتعني قبول الخسائر عند حدوثه. إن هذه الطريقة تعتبر استراتيجية مقبولة في حالة المخاطر الصغيرة والتي تكون فيها تكلفة إدارة الخطر مدى الزمن أكبر من إجمالي الخسائر

التحكم في المخاطرة : وتشمل طرق للتقليل من حدة الخسائر المتوقعة، من خلال إدارة الخطر عن طريق المقايضة بن العائد والمخاطرة، وهو ما يتضمنه مفهوم إدارة المخاطر المالية من خلال إعادة تشكيل العلاقة بين العائد والمخاطرة.

- **نقل (تحويل) المخاطرة:** وهي وسائل تساعد على قبول الخطر من قبل طرف آخر وعادة ما تكون عن طريق العقود أو الوقاية المالية، التأمين هو مثال على نقل الخطر عن طريق العقود ، وقد يتضمن العقد صيغة تضمن نقل الخطر إلى جهة أخرى دون الالتزام بدفع أقساط التأمين.

كما يمكن من خلال طرق إدارة المخاطر المالية أعلاه تحديد ثلاثة استراتيجيات رئيسية لإدارة المخاطر المالية وهي:

- **استراتيجية ترك الموقف مفتوح:** ويقصد بذلك الاحتفاظ بمستوى الخطر على ما هو عليه، ويمكن أن تعتمد الشركة على هذه الاستراتيجية حينما يكون مستوى الخطر منخفض بشكل لا يبرر التكلفة المتوقعة لإدارته، وتندرج تحت هذه الاستراتيجية سياسة قبول الخطر.

الفصل الثاني: أساسيات إدارة المخاطر المالية

- استراتيجية تحمل مخاطر محسوبة: ويقصد بذلك تحديد مستويات الخطر التي يمكن تحملها بالمؤسسة والتي لا ترغب المؤسسة في تحمل أكثر منها (مجال الخطر الذي يمكن تحمله) ثم اتخاذ كافة التدابير المناسبة لتدنيه المخاطر بالمؤسسة حتى هذا المستوى المقبول.

ويندرج تحت هذه الاستراتيجية سياسات تخفيض الخطر مثل : التنوع في خطوط منتجات الشركة (هيكل الاستثمار) ، والتغيير في مستوى الرافعة التشغيلية تبعاً لظروف الشركة، والتغيير في مستوى الرافعة المالية (هيكل التمويل)، واستخدام الأدوات المالية المشتقة للحماية ضد مخاطر الأسعار.

- استراتيجية تغطية كل الخطر: ويقصد بذلك تحديد مصدر الخطر بالنسبة للشركة، أي تدنية الخطر إلى الصفر، ويندرج تحت هذه الاستراتيجية سياسات تحويل الخطر مثل : التغطية الكاملة أو التأمين ضد الخطر باستخدام أدوات الهندسة المالية، تحويل الخطر المالي إلى طرف ثالث بواسطة عقود التأمين، والتجنب التام للأنشطة التي ينشأ عنها الخطر، وقد تستخدم عمليات إعادة الهيكلة - بشكل خاص - لأجل إنقاذ المؤسسة من حالة فشل مالي تمر به، إلا أنها أصبحت إحدى الاستراتيجيات المالية الرئيسية للمؤسسات المختلفة منذ الثمانينات وحتى الآن. ويمكن تقسيم عمليات إعادة الهيكلة المالية لمؤسسات إلى مجموعتين :إعادة هيكلة الأصول وإعادة هيكلة التمويل.

5- هيكل إدارة المخاطر المالية في المؤسسة

يختلف تحديد الجهة المسؤولة عن إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية من مؤسسة إلى أخرى تبعاً لاختلاف دور وحدات إدارة المخاطر المالية في المؤسسة ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة من خلال الإدارة العليا، وظائف المؤسسة (وظيفة إدارة المخاطر

الفصل الثاني: أساسيات إدارة المخاطر المالية

المالية، الوظيفة المالية، وظيفة التمويل، وظيفة الإنتاج، وظيفة التسويق، وظيفة الموارد البشرية) و التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المالية. ويمكن تلخيص هذه الأدوار فيما يلي:

5-1- دور الإدارة العليا في إدارة المخاطر المالية: يقع على عاتق الإدارة العليا مسؤولية تحديد الاتجاه الاستراتيجي للمؤسسة، وخلق بيئة وهياكل إدارة المخاطر لتعمل بصورة فعالة يجب كحد أدني، أن تأخذ الإدارة العليا في الحسبان عند تقييم نظام الرقابة الداخلية ما يلي:

- طبيعة ومدى حجم الأخطار المالية المقبولة التي تستطيع المنظمة تحملها ضمن نشاطها الخاص.

- احتمالية تحقق تلك الأخطار المالية.

- كيفية إدارة المخاطر المالية.

- قدرة المؤسسة على تخفيض احتمال تحقق المخاطر المالية وتأثيره على النشاط.

- تكاليف وعوائد المخاطر وأنشطة التحكم في المخاطر المطبقة.

- فاعلية عمليات إدارة المخاطر المالية.

5-2- دور وظيفة إدارة المخاطر المالية: ويجب أن تتضمن وظيفة إدارة المخاطر المالية ما يلي:

- وضع سياسة واستراتيجية إدارة المخاطر المالية.

- التعاون على المستوى الاستراتيجي والتشغيلي فيما يخص إدارة المخاطر المالية.

- بناء الوعي الثقافي للخطر المالي داخل المؤسسة.

- تصميم ومراجعة عمليات إدارة المخاطر المالية.

الفصل الثاني: أساسيات إدارة المخاطر المالية

- التنسيق بين أنشطة مختلف الوظائف التي تقدم النصيحة فيما يخص نواحي إدارة المخاطر المالية داخل المؤسسة.

- تطوير عمليات مواجهة المخاطر المالية والتي تتضمن برنامج الطوارئ واستمرارية النشاط.

- أعداد التقارير عن المخاطر المالية وتقديمها للإدارة العليا وأصحاب المصلحة.

5-3- دور مديري وظائف المؤسسة في إدارة المخاطر المالية: يتضمن دور مديري وظائف المؤسسة في إدارة المخاطر المالية ما يلي:

- يتحمل مديري وظائف المؤسسة المسؤولية الأولى في إدارة المخاطر المالية على أساس يومي.

- يعتبر مديري وظائف المؤسسة مسؤولون عن نشر الوعي بالمخاطر المالية داخل نشاطها، كما يجب تحقيق أهداف المؤسسة من خلال نشاطها.

- يجب أن تصبح إدارة المخاطر المالية موضوع للاجتماعات الدورية للإدارة وذلك قصد التنسيق والأخذ في الحسبان مجالات التعرض للخطر ووضع أولويات العمل في ضوء تحليل فعال للخطر.

- يجب أن يتأكد مديري وظائف المؤسسة من شمول إدارة المخاطر المالية ضمن جميع مراحل المشروعات وحتى انتهاء المشروع.

5-4- دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المالية: قد يختلف دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المالية من مؤسسة إلى أخرى، وعمليا قد يتضمن كل أو بعض ما يلي:

الفصل الثاني: أساسيات إدارة المخاطر المالية

- تركيز عمل التدقيق الداخلي على الأخطار المالية الهامة، التي تم تحديدها بواسطة الإدارة، ومراجعة عمليات إدارة المخاطر المالية داخل المؤسسة.
- تقديم الدعم الفعال والمشاركة في عمليات إدارة المخاطر المالية.
- تنسيق عملية إعداد تقرير المخاطر المقدم للإدارة العليا ولجنة المتابعة الداخلية ... الخ.
- بغرض تحديد الدور الأكثر ملائمة لدور التدقيق الداخلي ، يجب على إدارة المؤسسة التأكد من عدم الإخلال بالمتطلبات المهنية لعملية التدقيق الخاصة بتحقيق الاستقلالية والموضوعية.